واشتد القتال بينهم فتقهقر عسكر الامير عبد الوهاب
وسار بجروان وظن الامير ان رحيل الروم حيله لمارجع بجروان
عليه وما كان على باخذ البلد فرجع فلما اصبح الصباح وصل
لولو الي الامير واخبره بما دبر ابو محمد وكيف اخذ البلد
وما رحل بجروان الا من اجل ذلك ففرح الامير وقال والله لو علمت
ذلك كنت تبعتهم ووضعت السيف فيهم حتي ادخلهم عموريه
ثم رجع الي المعتصم واخبره بذلك واعاد عليه ما كان
من ابي محمد وكيف اخذ البلد ففرح المعتصم بذلك وركب
وسار الي القسطنطينيه ودخلها علي احسن زي والطف هيئه
فقال الوزير سبحان من سهل دخولكم الي هذه البلد وانت
منصور مويد ان اسرتن بجروان كل ذلك ببركت الامير عبد
الوهاب والاميره ذلهمه ام المجاهدين فاشكر الله رب العالمين
واحفظ لهم هذه المكرمه واحمد الله علي هذه النعم فلما سمع
المعتصم كلام الوزير شكر الله العزيز القدير واثني علي
الامير ووالدته وابي محمد وبعد ذلك سجد شكرا لله ونظر الي
الي القصر والي ما فيه من الاموال ففرح وشكر الله تعالي
وامر باحضار عقبه فلما نظر اليه المعتصم قال يا ملعون شريت
الدنيا الغادره بنصيبك من الدار الاخره وتبدلت في
الكفر

الكفر بعد الايمان فقال عقبه معاذ الله يا امير المومنين وانما 62
كنت ماسور عند بجروان اللعين منذ كسر عسكرك مثلما اسرك
فلما وصلت الي القسطنطينيه تركني في اقبح مكان واذاقني بعد
العز الهوان فصرت اقاسي الجوع والعطش مع الهموم والاحزان
فلما دخل البلد الامير ابو محمد ودبر ما دبر عرف مكاني فاخرجني
وقد اراد قتلي فقلت له لا تفعل هذ الفعل الذليل وانت
تعلم يا امير المومنين ما بيني وبين هولاء من العداوه وكل المسلمين
فلما قلت له ذلك قال احلف لي بالله والطلاق انك تقر بالكفر
اذا دخلت المكان الفلاني وانا اطلقك بعد ذلك لان قصدي
براة ساحتي عند بني عمك وعند اميرهم عمرو فقلت لا ارضي بذلك
ودعني اقتل فضربني يا امير المومنين وها اثر الضرب علي جسدي
وانا شيخ كبير وما بقي جسدي يقوي علي الضرب فقلت له اتركني
من الضرب وانا اقر لك بكل ما تريد مني لاني مكره والله يعلم فهوا
استحلفني واتاني الي دار العقوبه وهي شو مدرسه ومنهم
لعون وقد ترك رجالا في المخدع يسمعون ما اقول فتكلمت بما
تكلمت وانا مكره وقد علمت انني لابد ان احضر بين يديك
وتنتقم علي البينه وانك اذا علمت ذلك ما تفرط في دمي